

النهاية في غريب الأثر

- { ذنب } (ه) فيه [أنه كان يَكْرَهُ المَذْنَبَ من البُسْرِ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ شَيْئَيْنِ فَيَكُونُ خَلِيطًا] المَذْنَبُ بكسر النون : الذي بَدَأَ فِيهِ الإِرْطَابُ من قِبَلِ ذَنْبِهِ . ويقال له أيضاً : التَّذْنُوبُ .
- (ه) ومنه حديث أنس [أنه كان لَا يَقْطَعُ التَّذْنُوبَ من البُسْرِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْتَضِخَهُ] .
- ومنه حديث ابن المُسَيَّبِ [كان لَا يَرَى بِالتَّذْنُوبِ أَنْ يَفْتَضِخَ بِأَسَاءٍ] .
- (س) وفيه [من ماتَ عَلَى ذُنَابَى طَرِيقٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهِ] يعني عَلَى قَصْدِ طَرِيقٍ . وأصل الذُّنَابَى مَذْنَبٌ ذَنْبُ الطَّائِرِ .
- (س) ومنه حديث ابن عباس : [كان فِرْعَوْنُ عَلَى فَرَسٍ ذَنْبُوبٍ] أي وَافِرٍ شَعَرٍ الذَّزْبِ .
- (ه) وفي حديث حذيفة [حَتَّى يَرُودَ بِهَا اللّهُ بِالْمَلَائِكَةِ فَلَا يَمْنَعُ ذَنْبُ تَلَاعَةٍ] وَصَفَهُ بِالذُّلِّ وَالضَّعْفِ وَقِلَّةِ الْمَنْعَةِ وَأَذْنَابُ الْمَسَائِلِ : أَسَافِلُ الْأَوْدِيَةِ . وقد تكرر في الحديث .
- ومنه الحديث [يَقْعُدُ أَعْرَابُهُمَا عَلَى أَذْنَابٍ أَوْ دَرِيَّتِهَا فَلَا يَصِلُ إِلَى الْحَجِّ أَحَدٌ] . ويقال لها أيضاً الْمَذَانِبُ .
- ومنه حديث طَلْحَةَ بْنِ خُثَيْمٍ [وَذَنْبُهُمَا خِشَانَةٌ] أي جَعَلُوا لَهُ مَذَانِبَ وَمَجَارِي .
- وَالْخِشَانُ : مَا خَشُنَ مِنَ الْأَرْضِ .
- (ه) وفي حديث عليٍّ - وَذَكَرَ فِتْنَةَ تَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ - قَالَ : [فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنْبِهِ] أي سَارَ فِي الْأَرْضِ مُسْرِعاً بِاتِّبَاعِهِ وَلَمْ يُعْزِجْ عَلَى الْفِتْنَةِ . وَالْأَذْنَابُ : الْأَتْبَاعُ جَمْعُ ذَنْبٍ كَأَنَّهُمْ فِي مُقَابِلِ الرُّؤُوسِ وَهُمْ الْمَقْدَمُونَ .
- وفي حديث بَوَلِّ الأَعْرَابِي فِي الْمَسْجِدِ [فَأَمَرَ بِذَنْبٍ مِنْ مَاءٍ فَأُرِيَقَ عَلَيْهِ]
- الذَّزْنُوبُ : الدَّلُّو الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ لَا تُسَمَّى ذَنْبًا إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ . وقد تكرر في الحديث